

الدر المنثور

وأخرج البيهقي عن البراء قال : قرأناها مع رسول الله صلى الله عليه وآله أياما حافظوا على الصلوات وصلاة العصر ثم قرأناها حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلا أدري أهى أم لا .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن زر قال : قلت لعبيدة : سل عليا عن صلاة الوسطى .

فسأله فقال : كنا نراها الفجر حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم الأحزاب " شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وأجوافهم نارا " .

وأخرج ابن جرير من وجه آخر عن زر قال : انطلقت أنا وعبيدة السلماني إلى علي فأمرت عبيدة أن يسأله عن الصلاة فسأله فقال : كنا نراها صلاة الصبح فبينما نحن نقاتل أهل خيبر فقاتلوا حتى أرهقونا عن الصلاة وكان قبيل غروب الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وآله " اللهم املأ قلوب هؤلاء القوم الذين شغلونا عن الصلاة الوسطى وأجوافهم نارا فعرفنا يومئذ أنها الصلاة الوسطى " .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد ومسلم والنسائي والبيهقي عن شتير بن شكل قال : سألت عليا عن الصلاة الوسطى فقال : كنا نرى أنها الصبح حتى سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول يوم الأحزاب " ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ولم يكن صلى يومئذ الظهر والعصر حتى غابت الشمس " .

وأخرج عبد الرزاق عن علي قال : هي العصر .

وأخرج الدمياطي في كتاب الصلاة الوسطى من طريق الحسن البصري عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله قال " الصلاة الوسطى صلاة العصر " .

وأخرج عبد بن حميد ومسلم والترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن ابن مسعود قال " حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وآله عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس أو اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارا " .

وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وابن حبان من طرق عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " الصلاة الوسطى صلاة العصر " .